

[ ٤ ] « ليس بالجافى ولا المهين »

أى ليس بالغليظ الخلق والطبع .

ولا المهين : يروى بضم الميم وفتحها .

فالضم على الفاعل من أهان . أى لا يهين من صَجَبَه .

والفتح على المفعول من المهانة والحقارة .

[ ٥ ] « لَمْ يَكُنْ يَدُمُّ ذَوَاقًا »

هو المأكول والمشروب . فَعَالَ بمعنى مفعول من الذوق .

[ ٦ ] « إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا »

قال فى النهاية : أراد أن إشارته كانت مختلفة فما كان منها فى ذكر كالتوحيد ، والتشهد ، فإنه كان يشير بالمسبحة وحدها ، وما كان منها فى غير ذلك ، فإنه كان يشير بكفه كلها ؛ ليكون بين الإشارتين فرق .

[ ٧ ] « وَإِذَا تَحَدَّثَ أَصَلَّ بِهَا » .

أى وصل حديثه بإشارة تؤكده .

[ ٨ ] « وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ » .

المشيح الخنجر والجاد فى الأمر<sup>(١٤٧)</sup> .

## باب ما جاء فى ضحك رسول الله ﷺ

عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال :

---

(١٤٧) والمراد : جَدَّ فى الإعراض ، وبالغ فيه ، وتكون الإشاحة همس الإعراض بالوجه . يقال أشاح : إذا عدل بوجهه ، فيكون من باب قوله تعالى : ﴿ فاعلف عنهم واصفح ﴾ .